كثيرا بالعراق ونقص المياه الا اذا علاه المشتري في التاسع والحادي عشر فعلى الرخص والسلامة وفي الثاني عشر
علي الجراد وتبديل ملوك العراق واما حكمها في البيوت فكما مر الا ان العمل باعتبار السنين كالبيوت كما اذا
اقترنا في الطالع فانهما يدلان علي قوة الملوك في انفسها في السنة الاولي وفي الثاني علي ارباح التجار او
كان القران لزحل والمريخ وعلا احدهما في اي برج كان دل علي الفتن والغلا والسموم وقلة الامطار في
الشمالية وكثرة كل من الحر والبرد في وقتيهما في اول الجنوبية والامطار بلا طايل في اخرها وعموم الحرب والموت
في الملوك الا في العقرب فيختص بالغرب والغلا الا في الدلو واختلاط الفضايل الا في القوس بعد لهذا
القران حكم ما يشهده من البواقي فان كانت الزهرة كانت اكثر للمصايب بالنسا او الشمس فالملوك او
القمر فالوزرا او المشتري فالقضاة او عطارد فالكتاب ولما زاد حكمه وحكم تحويل الطالع من سنة القران
حكم الاصل في البيوت من ان للاول النفس والثاني المال وهكذا كما سياتي في القواعد **فصل**
في ذكر ما يوجب اليه الكسوف والخسوف من الادلة **اعلم** ان الضابط فيه باعتبار العلويات جوهر
البروج فان كان ناطقا كان التاثير في الناطق وبالعكس ويخص ما يشاكل المشاكل كالجدي والحمل للمواشي
خصوصا الغنم والاسد للسباع والعقرب للحشرات او من جهة الطباع كالهوائيات علي الفتن والمائيات
علي نقص الماء او من جهة القصد فالمنقلب علي انتقال الملك وتحول الامور عكس الثوابت وباعتبار الامكنة
علي كون اكثر ما يكون باقليم البرج لا ما سياتي من عمومه اذا تعلق بالاوتاد **واما الادلة الخاصة** فقد
قالوا ان من الكواكب لحل يدل علي اتساع التعزين وتعطيل المعاملات ولا ينظر من الكواكب حكم ما تقدم ه
كزحل للملوك والمريخ علي الامرا وعطارد الكتاب وهكذا كونها في الرجوع اسرع علي تدل عليه فان كان
نظرها من تثليث او تسديس فخير كامل في الاول دون الثاني وعكسها التربيع والمقابلة وان وقع في
الثور دل علي الخراب والجور والفساد والغلا الا في نظر المشتري من جهة السعادة حينيذ فانه يدل
علي الرخص الكثير وكذا ان قارنته الزهرة فانها دليل علي صحة الثمار وفي الجوزا علي الامراض والوبا والتقاطع
والمكر وفساد الاحوال الا في تثليث زحل والمشتري ايضا وقران الزهرة هاهنا يدل علي موت النسا
وفي السرطان علي كثرة الامطار والبرد مع الغلا والفتن بعض الا في تثليث المشتري وتسديسه فرخص
في المعادن وفي الاسد علي حروب وقحط واوجاع الا في المشتري تكاسد وفي السنبلة علي العشق والزنا
والفسق والمكر وغيرة الملوك وفتن الهند والجراد وافات الزرع خصوصا الحنطة مع قلة الغلا وفي
الميزان علي الامطار والرياح والاهاويل السماوية والغلا وفي الميلان علي الاسطان رموت كواكب والمشتري
علي حكمه في الخير والصلاح والعدل في جهة السعادة في كل برج وفي العقرب علي هلاك دواب البحر والفتن
الا في تثليث زحل فعلي العدل والخصب وتثليث المريخ وكذا القوس وباقي الاحوال فساد وفي الثلاثة الاخيرة
علي الامراض الوبايية والاوجاع والفتن الا في الموت فعلي السلامة في المياه والزروع والابدان مع عموم
النكد والسرور **واما** ما يدل عليه وسط الكسوف فالضابط فيه ان تنظر الي الطالع وربه فان كان الحمل
والعقرب

والعقرب فربهما المريخ او الجدي والدلو فزحل او الثور والميزان فالزهرة او الجوزا والسنبلة فعطارد او السرطان فالقمر
او الاسد فالشمس او القوس والحوت فالمشتري **ثم** تعلم اختصاص الارباب بما تقرر كالشمس بامور الملوك والقمر بالوزرا
وعطارد في الجوزا بالكتاب والسنبلة بارباب الفلاحة فاذا استحكمت ذلك **فاعلم** ان رب الطالع اما ان يكون عند
نظره صاعدا او ساقطا او مستقيما او هابطا او محترقا او راجعا وفي كل منهما اما مثلثا او مسدسا او مربعا
او مقابلا فهذه عشرون حالة ملازمة يتبع كل منها احكام خاصة فالصعود والتثليث والتسديس خير
محض والرجوع سرعة في القصاص اي الخصيين كان فهذه غاية تفصيل الادلة اذ استغني بها عما لا طايل في
تسطيره **واما** ادلة البيوت فعلي ما تقدم من ان الاول للنفس فيدل علي ضرر الابدان والثاني فيدل علي انحطاط
المتاجر وقلة المكاسب وهكذا **واما** دلالة الالوان في الخسوف فالسواد البحت ظلم ومع الحمرة طعن واحراق
واما الصفرة حمى ومرض والخضرة فساد في الزروع والغبرة رياح مخوفة **واما** دلالته بعد خروجه من
الخسوف فدلالة ما يعلوه من الكواكب والبروج وقد علمت تفصيله **فهذه** نبذة من متعلقات الادلة التي هي
مقدمات القضايا علي غايات هذه الصناعة علي وجه التلخيص **فصل** في تقرير المبادي ووجه
المتعلق باستخراج الضماير وارتباط العوالم بكليات النوعين وجزئياتها وكيفية التداخل وفي ذكر قواعد
لا تدرك للحكيم بدونها **اعلم** ان اول الاوايل تقدس في نعوت جلاله عن مدارك الاوهام واحاطات العقول
حين سبق قضاؤه بايجاد الهيولي واختراع الجنس وابدال الاجناس وتفصيل الانواع ابرز خلاصة
الجهات من عين صميم اللطف لتكثير الموانع التعدد مع الاتحاد فكان المتحرك بلا زمن من الجوهرين فوهبت
مجازات الواحدية فجوزت ما امتنع قديما وتكاثف الصادر والثاني بالنسبة الي الاول والثالث اليه
حتي انختم الدود علي النوع الاوسط تسمي العالم الصغير كالبروج اثني عشر الحمل والعقرب للعينين
والثور والميزان للاذنين والجوزا والسنبلة للمنخرين والسرطان للفم والاسد للسرة والقوس والحوت للثديين
والجدي والدلو للسبيلين وحواسه الخمسة للمتحيرة الخمسة كقسمة البروج ونفسه كالشمس بجامع عدم التغيير
وعقله كالقمر لاستفادته منها وعروقه كالابحر ومفاصله كالدقايق وحالاته كالجهات فانظر عند الحكم في
حال الطالع وباقي الاوتاد وما يليها واقض علي الاول في البيوت بخصوصية النفس والثاني بالاحوال
والكسب والتجارة والثالث للاخوة والاقارب والصداقة والرابع للاباء والمشايخ والاكابر والخامس للبنين والخدمة
والسادس للامراض وما يتعب ممارسته والسابع للفراش والشركا وما يجب اتخاذه للقنية والثامن للعدم
والموت والتاسع للاسفار والرسل والغياب والعاشر للملك والناموس والسلطنة والحادي عشر للمطعم والرجا
وتنوع المحصول والدخول في اليد والثاني عشر للناس والانقطاع **قاعدة** الفلكيات والكواكب
ساكن وروح والشمس سلطان وسط الوجود كالقلب في البدن والقمر النايب الخاص الذي له النقض والابرام
عن السلطان وعطارد الكاتب والزهرة المطرب المرقص ولها الزينة والنسا والمريخ السياف المتعلق بالدما

Copyright © King Saud University